الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اعتمادا على ملاحظة الباحثة الأولى أن كلمة حُبّ ومشتقاتها تكررت ٧٧ مرة في ٦٩ آية في ٢٨ سورة في القرآن الكريم . أصبح مفهوم حبّ مصطلحًا مهمًا في القرآن لأن هذه الكلمة المذكرة كثيرا في القرآن خاصة في اواخر الايات. وكلمة الحبّ في تلك الآيات تتعلق بالعبادات التي أمر الله بها. و كلمة حبّ لم تتعلق بالألوهية فحسب، بل تتعلق بالأمور الإجتماعية و العلاقات الإنسانية. إنهم يؤمنون أن متعة الحب لا معنى لها دون أن تكون نعمة الله بمثابة مانح الحب. فإن ما يبحثون عنه هو متعة الله وحبه ، وليس الحب المؤقت. لأنه يتم الحصول على الحب الحقيقي فقط من صاحبها، أي الله سبحانه وتعالى.

القرآن هو كلام الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم و متعبِّدٌ تلاوته. القرآن هو كتاب أساسي للمسلمين, لأنه مصدر الدين الإسلامي. فتعلم اللغة العربية وسيلة مؤثرة في تعمقِ شريعة الإسلام. و للقرآن مكانة مرتفعة عند المسلمينك، و أصبح القرآن كتابا يقرئونه و يحفظونه في شتى أنحاء العالم من الطفولة إلى الشيوخة. إن الكلمات في القرآن تحمل معناً واحداً، فهناك عدة احتمالات بأن الكلمة لها معاني

متعددة. لذلك، فمن الضروري إجراء بحث عميقٍ متعلق بكلمات في القرآن ومعنها. وفي هذا البحث تحاول بحثًا عميقاً في معانيها الكلمة "حبّ".

بعض الأسباب التي تدفع الباحثة أن تختار كلمة حبّ، هو الأول أن الكلمة "حبّ" ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالحياة اليومية, وكلّ شخص يشعر بالحبّ في حياته, سواء كان الحبّ من الجانب البيولوجي أو الجانب الاجتماعي أو الألوهية. و الثاني أن كلمة "الحبّ" هي إحدى الكلمات الرئيسية في القرآن التي تشرح مفهوم العمل, سواء في شكل العبادة، أو العلاقة الاجتماعية التي يحبها الله, كما قال الله تعالى: ((زُيِّنَ لِنَّاسِ حُبُّ الشَّهَاوَتِ مِنَ النِّسَآءِ وَالبَنِيْنَ وَالقَنَطِيْرِ المُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَ الْحَرْثِ ذَالِكَ مَتَاعُ الْهَيَوةِ الدُّنْيَا و الله عِنْدَ حُسْنُ الْمَئَابِ)) .

يتناقشون علماء اللغة عن معاني علم دلالة، يتناقشون عن أهمية المعنى ومكانة علم الدلالة. وهذه المناقشة تؤدي إلى تقدم التفكير وتعمق الفهم وتطور علم الدلالة. علم الدلالة هو علم يهتمّ بدراسة المعنى، ويُعرف أيضاً بأنه العلم الذي يهتمّ بدراسة الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى .أنواع الدلالات : الدلالة الصوتية: وهي تعني طريقة نطق الكلمة؛ حيث يُمكن للمعنى أن يتغيّر باختلاف نبرة صوت الكلمة .الدلالة الصرفية: وهي تابعة من علم الصرف من خلال أبنية الكلمات وصيغها .الدلالة النحوية: وهي تعني طريقة ترتيب الكلمات داخل الجملة؛ فالجملة في

اللغة العربية لها ترتيب محدد لا يجوز أن يختل وإلا اختل معناها. الدلالة المعجمية أو الاجتماعية: وهي تعني ما تحمله الكلمة من معنى يصل إلى الذهن عند سماع هذه الكلمة؛ ولكل كلمة معنى مُعيّن في المعجم على الرغم من أن بعض الكلمات يمكن أن تحمل عدة معاني [١].

و علم الدلالة له دورٌ كبيرٌ في التحليل اللغوي والتطبيقات في علم اللغة . و أهمية المعنى من خلال تواصل الألفاظ بالتفكير, و تواصل دلالة اللفظ في جوانب الحياة. إنّ المباحث الدلالية قد أولت إهتماما كبيرا علاقة اللفظ بالمعنى, وارتبط هذا بفهم طبيعة المفردات و الجمل من جهة و فهم طبيعة المعنى من جهة أخرى.

اللغة هي وسيلة فعاله للتواصل بين البشر, و اللغة هي نظام من رموز التحكيم الشفوي التي تستخدمها أعضاء المجتمع للتواصل و التفاعل بينهم, استنادا إلى لغتهم الثقافية الخاصة واستخدمت اللغة للانشطة والأغرض المختلفة في الحاية الاجتماعية.

[١] أحمد إبراهيم ندا, الإرشات الجسمية في القرآن الكريم: دراسة دلالية نفسية, رسالة دكتوراه, جامعة الأزهر (القاهرة: ١٤٢٨ هـ, ٢٠٠٧ م) ص ١٠

ولكل بلد أو منطقة اللغة الخاصة التي يتحدث بها السكان, ولكن هناك بعض اللغات التي لها موقف في علاقة التعاون بين البلدان, بما فيها اللغة الفرنسية و العربية.[٢]

و تحويل من أحد الالفاظ إلى اللفظ آخر سمي با لمشتق, كما ذكر في البيان السابق أن تغير الألفاظ بزيادة الحروف أو بإبدال الحروف تؤدي إلى معاني جديدة, مثل في اللفظ "أخذ"المعنى المعجمي في المعجم الوسيط من هذا اللفظ حازه وحصله وتناوله وقبله وحبسه وعاقبه وقتله واسره وغلبه وأمسك به. والأمر منه خذ (أصله أوخذ), اسم الفاعل آخذ, واسم المفعول مأخوذ وأخيذو بالنظر إلى معناه السياقي فيستخلف بعضها عن بعض مثل في قوله تعالى: ((خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَكِّيْهِمْ بِهَا)) فعل الأمر بمعنى حِزْ واحصُلْ. وفي آية الأخرى: ((وَاَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِيْ)) الفعل الماضى بمعنى أخذتم المال, ((فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِيْنَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوْهُمْ وَخُذُوْهُمْ)) فعل الأمر بمعنى سروهم.[٣]

و اللغة العربية باعتبارها إحدى اللغات التي يدرسها الناس في العصر الحاضر، و لديها الاساليب التي تتبعها اللغات ال واخرى ولها المصا. مثل في نظرية علم اللغة التاريخية, و علم اللغة تنقسم اللغاويات, علم الاصوات, و علم الدلالة, و علم القواعد, و علم اللغة التاريخية، و علم الدلالة, وعلم القواعد،و علم البلاغة، وهي جزء من

[2] Sara Anisah, Retno Purnama, Ahmad Miftahudin, "Journal Of Arabic Learning And Teaching " diakses dari Jurnal Lisanul Arab/ Volume 2, No 1, 2013

[٣] إبراهيم اليس و آخرون ا, لمعجم الوسيط, (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية, ١٤٢٥ هـ\ ٢٠٠٤ م)

اللغويات التي لا تنتمي إلى لغات أخرى[٤]. بناء على خلفية السابقة تريد الباحثة ان تبحث في " لفظ "حبّ" مشتقات و معانيه في القرآن الكريم و تضمينها في تدريس علم الدلالة".

ب تركيز البحث و فرعيته

بناء على خلفية البحث المذكورة, تركز الباحثة بحثها في لفظ "الحبّ" مشتقات و معانيه في القرآن الكريم وتضمينها في تدريس علم الدلالة

وفرعيته هي:

١. صيغ لفظ "حبّ" ومشتقاته في القرآن الكريم

٢. معاني لفظ "حبّ" ومشتقاته في القرآن الكريم

٣. تضمين هذا البحث العلمي في دراسة علم الدلالة

[4] Ismail Muhammad,"Posisi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Klasifikasi Ilmu Bahasa Arab", diakses dari Jurnal Ilmiah Islam Futura/Volume XI, No.2, Februari 2012

د.تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

نظرا إلى تركيز البحث السابق, تنظم الباحثة المشكلة التالية هي كيف " لفظ "حبّ" مشتقات و معانيه في القرآن الكريم وتضمينها في تدريس علم الدلالة؟

وأسئلة البحث هي كما يلي:

١. ما هي صيغ لفظ "حبّ" ومشتقاته في القرآن الكريم؟

٢. ما هي معاني لفظ "حبّ" ومشتقاته في القرآن الكريم؟

٣. كيف تضمين هذا البحث العلمي في دراسة علم الدلالة؟

هـ. فوائد البحث

من فوائد البحث عن معاني لفظ "حبّ" ومستقاته في القرآن الكريم مفيد للجميع, هي كما يلي :

١. للطلبة , زيادة العلوم والمعارف لديهم في تعلم اللغة العربية مما يتعلق بمعاني الألفاظ.

٢. للمدرس, مساعدة المدرسين في تدريس اللغة العربية على تنمية معارفهم في علم الدلالة.

٣. للقراء, مساعدة الباحثين الآخرين بهذا البحث مرجعا ويرجى أن يكون هذا البحث لتسهيل لفهم القرآن الكريم و خاصة في معاني لفظ "حبّ".